

في الفاجعة ..
وهدية الدين والدم

باسم عبد الحميد حمودي

فجيرة استشهد حوالي الألف عراقية وعراقي من اعمار مختلفة عند جسر الائمة يوم استشهد الامام كاظم الغيظ عليه السلام ادمت القلوب واوجعتها.

وبرغم عظم المصائب واشتداد وقع الفاجعة فقد برهن العراقيون النشامى بكل طوائفهم على توادهم وتراحيمهم وانتشل النشامى من شباب الاعظمية والكاظمية مئات الناجين وجثث الشهداء والشهيدات.

وفي جامع ابي حنيفة والنعمان سعت الاعظميات الى صف الشهداء بعيداً عن غيرهن ووضع الاغصية عليهن واسعاف المصابات والجريحات في وقت اقتطع فيه مكان اخر من مسجد النعمان ليكون مقراً لتجميع الشهداء واسعاف من كان على رمق.

ان مشهداً كهذا (بقدر ما ادمى القلوب مشهد الشهداء وهم يسقطون من على الجسر الى دجلة) يبرهن مرة اخرى على اصالة العراقي ونخوته وتفطيت سعي كل ساع الى التفرقة واحتراب الاخوة في الدين، فما كان الدين يوماً الا طريق حق وعادل ومحبة واخوة وهو كذلك دوماً.

لقد غرق من سباحي الاعظمية والكاظمية عدد من الشباب وهم يحاولون انقاذ الموشكين على الغرق وهكذا وحد الدين ما ارادت السياسة ان تفرقه والحمد لله على كل حال والعبارة في ان نعتبر جميعاً وان نكون كما نريد لا كما يريد الآخرون بنا.

حريق ثالث في الشورجة ..

عمارة الكناني تلتهمها النيران
الحريق حصل ليلاً، وابلغ عنه صباحاً!

نشبت حريق في عمارة الكناني الواقعة في سوق الشورجة الذي يعد اكبر مركز تجاري في العراق في الساعة (العاشرة والنصف) من مساء يوم الاربعاء المصادف ٣١/٨/٢٠٠٥، وهو الثالث من نوعه منذ اربعة اشهر، في تلك المنطقة التي تنحصر فيها تجارة العراق، وتزامن حدث الحريق هذا، مع فاجعة جسر الائمة، حينما استشهد الف مواطن ومازال الحريق متواصلاً الى ساعة كتابة هذا التحقيق، وادى الى سقوط الجانب الخلفي من عمارة الكناني حيث استعدت عجلات الاطفاء من المحافظات القريبة مثل ديالى والكوت لمساعدة رجال الاطفاء في بغداد، للحيلولة دون توسع الحريق.



لتكرار مثل هذه (الحادثة) وبهذا الشكل الذي ترونه امامكم.
◆ برايك ما حجم الأضرار المادية؟
- ان حجم الأضرار المادية يقدر بملايين الدولارات لما تحتويه تلك البناية من محال ومخازن تجارية ضخمة .
بينما يقول المواطن (ناطق موسى) وهو صاحب محل في العمارة المحترقة، (انا استغرب من تكرار مثل هكذا حريق مع العلم ان هذه الكارثة قد تكررت قبل اشهر، ومازالت مستمرة، فهو عمل

سلب ونهب، حيث تم منع المواطنين واصحاب المحال من الدخول الى موقع الحادث، حفاظاً عليهم.
والتقينا اللواء (ابو الوليد) قائد لواء الذئب في مكان الحادث، وسألناه عن أسباب اندلاع الحريق اجاب (الى حد الان الأسباب غير معروفة، ونترك ذلك الى اللجنة التحقيقية لتتبع في الامر). اما التاجر (جعفر فاخر) فقال:
ان ما حدث هو عمل تخريبي يهدف الى تدمير اقتصاد البلد، وذلك نتيجة

لا تصل اليها النار.
◆ ما عدد الآليات المستخدمة لخماد الحريق؟
عدد الآليات المتواجدة حالياً هو (٧٥) عجلة اطفاء محملة بكميات كبيرة من الماء.
◆ ما التدابير التي اتخذتها من اجل السيطرة على الموقف؟
- قمنا بالاتصال بوزارة الداخلية من اجل تأمين المنطقة وعدم حدوث أعمال تخريبية، والتحرز من وقوع عمليات

وكانت لنا هذه اللقاءات في موقع الحريق مع عدد من المتواجدين هناك وكان اولهم الدكتور (علي سعيد سعدون)، وسألناه عن سبب التأخير في اخماد الحريق، فاجاب:
هنالك عدة أسباب منها التأخير في الايلاغ عن وقوع الحريق، إذ نشب الحريق ليلاً وتم الايلاغ عنه صباحاً والسبب الآخر هو ما موجود داخل البناية من مواد سريعة الاشتعال، بكميات كبيرة جداً، مثل الاقمشة والمواد البلاستيكية، حيث كرسنا جهودنا لمعالجة الحريق وحماية الأبنية المجاورة كي

الكلمات المتقاطعة

أهقبي

١. مخرج افلام العرب سابقاً . نصف كهوف (م).
٢. My Name. حروف متشابهة.
٣. عازف ومخرج لبناني. عن ظهر قلب.
٤. مفرد مذكر غائب (م). فلم هندي لدليل كومار.
٥. نصف شاعر. انوح (ناقص حرف).
٦. شائعة تبت.
٧. دولة جنوب شرق آسيا.
٨. شاعر كبير صاحب قصيدة يا جاعلات النقيق.
٩. نصف سيرر. يعليها .
١٠. فلسطيني اغتال المرشح الامريكي كنيدي.

عمودي

١. مدينة يابانية دمرتها امريكا بالقنبلة الذرية.
٢. يمسخها . اذا تجاوز الاثنى فشا.
٣. تشتم . يا نازف الـ... هون بعضنا تجد.
٤. جمع حشيش . انت بالانجليزية.
٥. ثلثا ناس . شهب ونجوم وغبار فضائي(م).
٦. لاعب برازيلي سابق (م) يفر.
٧. جمع شفرة.
٨. شجيرات وحشائش . يعاد (ناقص حرف).
٩. عاصمة كوبا . القط الكبير.
١٠. نجم المنتخب السابق الذي كان يلعبه خالد الحريان بالبطل . عند الألم.

الميزان
21 ايلول 20 الأول
الحب بحث الخطى اليك، كن دقيقاً في اختيارك الجديد، ولا تتهور لأن المتهورين يفشلون حتماً.
رقم الحظ: ٢٠
يوم السعد: الأحد

العقرب
21 اول 20 الثاني
كن حكيماً في قراراتك، ولا تتخذ قرارات ارتجالية في مواجهة الأمور.
رقم الحظ: ٣٦
يوم السعد: الخميس

القوس
21 ثاني 20 الأول
لا تكن ليلاً في مواجهة الأصدقاء كن أكثر قوة وتماسكاً في مواجهة كل الأشياء، لكي تفرض نفسك على الحياة.
رقم الحظ: ٥٨
يوم السعد: الجمعة

الجدى
21 اول 20 الثاني
الوضع العام هو الذي يجعلك في هذه الحالة من التأزم، لا تفكر كثيراً بأمور الآخرين فكر بنفسك وكن جاداً في اتخاذ تدابيرك.
رقم الحظ: ٦٠
يوم السعد: الأربعاء

الدلو
21 الثاني 20 شباط
الحياة بإمكانها ان تستوعب حرارة العاطفة لديك، كل شيء إلى الزوال سائر، فلماذا تفكر بالبقاء الأبدى؟
رقم الحظ: ٧٨
يوم السعد: الأربعاء

الحوت
21 شباط 20 اذار
أنت محظوظ بإمكانك استغلال هذا الموقف للوصول إلى ما هو أفضل، الحياة تتغير لا تبقى في مكانك.
رقم الحظ: ٨٠
يوم السعد: الأحد

الحمل
21 اذار 20 نيسان
الحياة مع المتفائلين الذين يتطلعون نحو غد أفضل. لا تكن يائساً في علاقتك. الأمل يفتح أبوابه إليك.
رقم الحظ: ٥
يوم السعد: الجمعة

الثور
21 نيسان 20 ايار
كل شيء يجري لصالحك، استغل الفرصة وكن متأنقاً في مواجهة الأمور.
رقم الحظ: ٤٨
يوم السعد: الخميس

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران
موت الصديق يكلف كثيراً من المعاناة وها انت ذا تدفع من أعضائك وراحتك ثمناً لذلك. الحياة هكذا، فتقبل الأمر واستأنف الحياة من جديد.
رقم الحظ: ٢٥
يوم السعد: الثلاثاء

السرطان
21 حزيران 20 تموز
أيام صعبة تمر فيها. تشعر بالضيق وكأنك تستسلم لليأس ولكن سرعان ما تزول الغمة، وتعيد المياه إلى مجاريها.
رقم الحظ: ١٥
يوم السعد: السبت

الاسد
21 تموز 20 اب
أيام صعبة تمر فيها. تشعر بالضيق وكأنك تستسلم لليأس ولكن سرعان ما تزول الغمة، وتعيد المياه إلى مجاريها.
رقم الحظ: ١٥
يوم السعد: السبت

العذراء
21 اب 20 ايلول
سفرة ممتعة تلك التي قمت بها في الأيام الماضية، حاول أن تجد وضعك النفسي من حين لآخر. رسالة من الحبيب تصلك هذا الأسبوع.
رقم الحظ: ١٨
يوم السعد: الاثنين